المملكة العربية السعودية

اللجنة النسائية لمهرجان الجنادرية

بمنطقة القصيم

اللجنة الثقافية

شذرات من فصيح لهجة القصيم

د/ نوال بنت ابراهيم الحلوه د/ نوال بنت علي الفلاح

طارق السيفي

شترك من نصيب لجنة النصير

شذرات من فصيح لهجة القصيم

المملكة العربية السعودية
اللجنة النسائية لمهرجان الجنادرية
بمنطقة القصيم
اللجنة الثقافية

شذرات من فصيح لهجة القصيم

د/ نوال بنت ابراهيم الحلوه

د / نوال بنت علي الفلاح

شذرات من فصيح لغة القصيم

ح المهرجان الوطني للتراث والثقافة . اللجنة النسائية ، ١٤١٩هـ
فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية . المهرجان المهرجان الوطني للتراث والثقافة . اللجنة النسائية
شذرات من فصيح القصيم - بريدة
٢٦ص ، . . سم
ردمك : ٠ - ١٩ - ٧٨٢ - ٩٩٦٠
١ - االلغة العربية - اللهجات - السعودية أ- العنوان
ديوي ٤١٧,٩٥٣١٢ ١٩/٣٤٩٥

رقم الإيداع : ١٩/٣٤٩٥
ردمك : ٠ - ١٩ - ٧٨٢ - ٩٩٦٠

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

فإن دراسة اللهجات قديماً وحديثاً نهجاً جديداً في الدراسات اللغوية، حيث كان اهتما القدماء باللغة الفصحى المشتركة إذ انصرفوا إليها، وأهملوا ما سواها تعظيماً لشأنها وتهاوناً بما هو دونها .

فلم تكن دراسة اللهجات هدفاً حقيقياً عند القدماء بل كانوا يكتفون بالإشارة إليها متى اقتضى المقام وذلك صارفين جلّ همّهم وجهدهم إلى الفصحى التي شاعت ، ونزل بها القرآن الكريم ، ونستثني منهم سيبويه إذ كانت له بعض الشروح اللهجية في كتابه ، واحتفى ببعض الظواهر اللغوية فيها،، ولم ينهج أئمة البصرة بعده نهجه ، بل استهانوا باللهجات ولم يولوها حقها من العناية والدراسة بخلاف الكوفيين الذين كان لهم حظ وافر في العناية باللهجات والاعتداد بها في الاستشهاد والتقعيد .

ورغم ذلك فلم تكن للقدماء أي دراسة لهجية مستقلة تشمل جميع جوانب الدراسة اللغوية في لهجة معينة في مستوياتها المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية . بل لا توجد جملة كاملة قد حفظها القدماء لأي لهجة قديمة .

ومع تطور الدراسات اللغوية في عصرنا هذا برزت أهمية اللهجات القديمة باعتبار أن تلك اللهجات أصل من الأصول التاريخية التي أسهمت في تكوين الفصحى إلى جانب الحاجة إلى تبيين سمات كل لهجة لاسيما المشهور منها، أو ما شهد له بالفصاحة ؛ وذلك لفهم كثير من الظواهر اللهجية التي نقلها القدماء ومازال يكتنفها الغموض وعدم التفسير، او التناقض في وصفها .

بدأت رحلة الاستقصاء الشاق لسمات اللهجات العربية القديمة لاسيما المشهورة منها، وظهرت دراسات عديدة كان هدفها وصف اللهجة قديماً وجمع سماتها المتناثرة في المصادر اللغوية في مرجع واحد

وبعد النتائج المذهلة التي توصل لها البحث في اللهجات القديمة أدرك اللغويون خطر وأثر تلك اللهجات في تشكيل الفصحى ، وامتدادها رغم رحلتها الطويلة باللهجات الحديثة، ففتح لهم ذلك باب التحدث في اللهجات الحديثة ومحاولة التأصيل لها، والبحث عن وجوه الفصاحه فيها، لاسيما وأن كثيراً منها لا يبعد عن الفصاحة في شيء . بل تبين لهم ان كثيراً من هذه اللهجات الحديثة ترجع في أصلها إلى اللهجات القديمة لا إلى اللغة الفصحى . كما كان لتطور مناهج البحث اللغوي ، واتساع مجالاته أن دخلت اللهجات الحديثة في إطار البحث لعدة أسباب لعل أهمها فهم ظواهر اللهجة وتقصي قوانين التطور اللغوي فيها واستنتاجها مما يسهم في فهم خصائص اللغة وشرح ما استغلق من ظواهرها من خلال المشافهة والسماع الحي .

هذا وقد اختلفت مناهج البحث في اللهجة بين المنهج الوصفي والمنهج المعياري والمنهج التاريخي ، وبرزت دراسة اللهجات في الدرس اللغوي لأهداف شتى من أهمها : فهم الظواهر الصوتية القديمة من خلال اللهجات الحديثة التي لا تزال تحتفظ بها، كذلك تأصيل اللهجة الحديثة فهو هدف سعى له الكثيرون لمعرفة مستوى الفصاحة في اللهجة،

وخرجوا بنتائج جمة في هذين المجالين فضلاً عن محاولة تبيين أصول هذه اللهجات وربطها بالقديم من خلال السمات المشتركة بينها ، لاسيما وأن الحديث منها قد انحدر من لهجات قديمة ساهمت في تكوين الفصحى وواكبت رحلتها، ومازالت في كثير من صورها تحتفظ بكثير من أصولها القديمة، بل لازالت تحتفظ بكثير من سمات اللغة الأم.

ذلك الربط بين القديم والحديث له أثره في تقليل الهوة بين الفصحى واللهجات الحديثة، مما يعيد للفصحى حيويتها ونشاطها كذلك له أثره في الوقوف على الانحرافات اللغوية في اللهجة الحديثة ومحاولة تعديلها مما يساعد على تبوء الفصحى مكانها، حيث تتضاءل الفروق بين اللهجة واللغة المشتركة .

ومع سمو الأهداف التي سارت إليها دراسة اللهجات فلا تخلو دراسة اللهجة من المتعة في البحث وأمانة التاريخ في دقة الوصف للغة العصر الذي نحن فيه .

لذا فإن دراسة لهجة القصيم هي امتداد لتلك الاهداف السامية ولعل أبرزها التأصيل اللغوي ، وإدراك قوانين التطور فيها، . إلى جانب دعم ما صح من اللهجة ونبذ ما شذ . لاسيما وأن لهجة القصيم تعود في كثير من سماتها إلى لهجات وسط الجزيرة العربية قديماً فهي قاعدة تميم وقيس وأسد ، ولاتزال تحافظ في كثير من سماتها على مستوى الدلالة في المعجم على أصالتها وفصاحتها .

من هنا جاءت فكرة هذا المعجم الذي نعرض فيه شذرات في شكل كتيب حيث إننا بصدد إخراج معجم متكامل - إن شاء الله - في المستقبل القريب .

وقد اعتمدنا في جمع اللهجة على معايير عدة منها :

١ - المشافهة والتسجيل الصوتي.

٢ - ان يكون عمر الراوية فوق ستين عاماً.

٣ - أن يكون الراوية أميًّا .

٤ - أن يكون قليل الارتباط بوسائل الاتصال الإعلامية كالمرأة والمذياع.

٥ - أن يندر خروجه من مدينته .

وبعد توفر هذه الشروط في الراوي تم تسجيل اللغة على أشرطة ثم تحويل المادة المسجلة إلى بطاقات مكتوبة على الأبجدية وجمع كل مادة بجميع استنطاقاتها ودلالتها في بطاقة مستقلة . بعد ذلك تعرض المادة على المعجم لتأصيلها في ضوء منهج معياري مع شرح التطور اللغوي الذي حدث للفظة بالتوسع والتضييق مع التنبيه على ماليس له أصل في المعجم وما كان منه مولداً .

وكانت مفاجأة البحث أنا وجدنا أغلب المفردات في اللهجة القصيمية أصيلة فصحية مما زاد البحث أهميته وزادنا شغفاً به . لذا نرجو أن نوفق في المستقبل القريب في إخراج معجم لهجة القصيم بالصورة التي ترضينا، وترضي المهتمين بهذا المجال .

وحسبنا الاجتهاد ومن الله التوفيق والسداد .

د. نوال إبراهيم الحلوة

د. نوال علي الفلاج

باب الهمزة

(الهمزة مع الثاء وما يثلثهما)

أثل : يقولون : «نمت تحت الثله والجمع : أثل وهن أثلتين ثنتين» .

وردت في اللسان « الأثْـل : شجر يُشْبه الطَّرفاء إلا أنه أعظم منه وأكرم وأجود عوداً تسوى به الاقداح الصفر الجياد . ومنه اتخذ منبر سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي الصحاح : هو نوع من الطرفاء والأثل : أصول غليظة يسوى منها الأبواب وغيرها .

وفي الحديث : إن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة . والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على ستة أميال من المدينة .

قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : من العضاة الأثل وهو طوال في السماء مستطيل الخشب ، وخشبة جيد ، يحمل من القرى فتبنى عليه بيوت المدر ، وورقة هَدَب طوال دُقاق وليس له شوك ، ومنه تصنع القصاع والجفان ، وله ثمرة حمراء كأنها أنبة يعني عقدة الرِّشاء ، واحدته أثلة وجمعه أثول كتمر وتمور .(١)

(الهمزة مع السين وما يثلثهما)

أسر : يقولون : أَسَرتْ الحبل : ربطه وهو ياسره وسراً ، ووسرت العنز ربطتها فأنا أسرها وسراً .

وردت في اللسن : أسر قَتَبه : شَدَّه.

ابن سيده : أسره يأسِرُه أسراً وإسارَة شَدّه بالإسار، والإسار ما شُدّ به والإسار: القيد ويكون حبل الكتاف ومنه سمي الأسير. (٢)

(الهمزة مع الواو وما يثلثهما)

أوى : يقولون : أويت له : رحمته وأوى له : رحمه وهم ياوون له على تخفيف الهمزة بالبدل ، وأوو رحموا والمصدر إيوايه .

وردت في اللسان : إذا أمرت من أوى يأوي قلت : ائو إلى فلان أي انظم إليه وأوّ فلان أي ارحمه.

والافتعال منهما ائْتَوى يأتوي وأوى إليه أوية وأية ومأويه ومأواة : رق ورثى له.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُحوِيّ في سجوده حتى كنا نأوي له . قال أبو منصور : معنى قوله كنا نأولي له بمنزلة قولك كنا نرثي له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومدّ ضبحيه عن جنبيه.(٣)

باب الباء

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بتل : يقولون : فلان بتل بطريقة أي مد وأطال فيه ، وفلان بتل في بيته : لم يخرج ، واتبلت وهي باتل وباتله . وبتّل : طوّل ، وامْبتله ، وهي تبله تروح عند أهلها دائماً تذهب ، وابْتَلِ بتّله : أي مد بطريقك بزيادة :

ورد في اللسان : انبتل في السير: مضى وجدّ. (٤)

بخت : البخت : الحظ ، يقولون : فلان ماله بخت وفلانة مبخوتة : أي محظوظة ، وأهلها باختينها أي سعيدة ، وهو يبخت اهله أي يسعدهم فهو باخت .

ورد في اللسان « البخت» : الجد معروف فارسي ، وقد تكلمت به العرب.

قال الازهري : لا أدري أعربي هو أم لا؟

ورجل بخيت ؛ ذو جَدّ . قال ابن دريد : ولا أحسبها عربية(٥)

(الهمزة مع الهاء وما يثلثهما)

بهس : يقولون فلان باهس : أي شديد الملاحظة وهي باهسة وهم

(١) لسان العرب لابن منظور مادة (أ. ث . ل) .
(٢) انظر مادة (أ. س . د).
(٣) انظر مادة (أ . و . ي) .
(٤) انظر مادة (ب.ق.ل) .
(٥) انظر مادة (ب.خ.ت) .

باهسين ، والمصدر : بَهَاسة وبَهْس بالأمر : أي دقق منه وتتبعه .

ورد في اللسان : البَهْس : الجرأة (١) .

وهنا تطور دلالي فيها حيث ان من يتجرأ على الامور وينصرف إلى متابعتها وينشغل بها، ففي ذلك جرأة على الآخرين .

باب التاء

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

ترقاه : يقولون به وجه بترقاته والترقاة اول عظمة من العمود الفقري من الأعلى في أسفل الرقبة من الخلف .

ورد في المصباح المنير : الترقوة وزنها فعلوه - فتح الفاء وضم اللام- وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم : ولا تكون الترقوة لشيء من الحيوانات إلا الإنسان خاصة (٢) وهنا حصل معاقبة بين الواو والألف في ترقوة وترقاه كما في يوجل و ياجل .

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

تكة : يقولون تكيت الصّفْرية أي أحكمت إغلاقها ، وتك الباب على الامر، والمتكة : الصفرية شديدة الغلق ، وتكة السروال حبله الذي تربط به حول الخصر.

ورد في اللسان : التّكة : واحدة التّكك وهي تكة السراويل وجمعها تكك ، والتكّة : رباط السراويل .

قال ابن دريد : لا أحسبها إلا دخيلاً وإن كانوا تكلموا بها قديماً(٣)

باب الثاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

بثر : يقولون : أنثبريا فلان أي أخرس ، وهو منثبر وثَّبره أبوه : أخرسه وأسكته وهي منثبرة وهم منثبرين وهن منثبرات ، ويقولون يامال الثّبْرة دعاء بالخرس .

ورد في اللسان : الثبر: الحبس وقوله تعالى : (وإني لأظنك يا فرعون مثبورا) .

قال القراء : أي مغلوباً ممنوعاً من الخير. (٤)

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

ثرم : يقولون ك فلان منثرمة أسنونة أي سقطت الأمامية منها فهو أثرم ، وهي ثرماء وهم ثرمان .

ورد في اللسان : الثرم - بالتحريك . انكسار السّن من أصلها. وقيل : هو انكسار سن من الأسنان المقدمة مثل الثنايا والرباعيات . وقيل : انكسار الثنية خاصة .

ثرم بالكسر ثرماً وهو أثرم، والانثى : ثَرْماء وثرمة (٥)

(الثاء مع الغين وما يثلثهما)

ثغى : يقولون : ثغت الشاة : أي صاحت ونقل إلى صياح الطفل ويقولون : تيس يثغي ، والغنم تثغى وهم يثغون ومصدره الثغي والمثاغاة .

ورد في اللسان الثغاء : صوت الشاة والمعز وما شاكلها . في المحكم : الثغاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها .

وقد ثغى يثغو وثعت تثغو ثغاء أي صاحت(٦)

باب الجيم

(الجيم مع الباء وما ثيلتها)

جَبّ : يقولون : جَبُّ الكيس والخيشة : شقها بسرعة ، وجب الإبرة : ثقبها.

ويقولون : الدنيا عنده مثل جبة الإبرة . كناية عن ضيقها .

---

(١) انظر مادة (ب . هـ . س) .
(٢) المصباح المنير (الفاء مع الدال وما يثلثها) .
(٣) انظر مادة (ت . ك . ك) .
(٤) انظر مادة (ث . ب . د) .
(٥) انظر مادة (ث . د . م) .
(٦) انظر مادة (ث . غ . ي) .

ورد في اللسان : الجب : القطع جبه جبّاً : قطعه . والجب : البئر قبل أن تطوى .(١)

(الجيم مع الدال وما يثلثهما)

جادة : يقولون : بَعِّد عن الجادَة : أي الطريق ، وجادة المسجد والسوق : طريقة والجمع إجْدد .

ورد في اللسان : الجادة : معظم الطريق والجمع : جواد .والجواد : الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق وقيل : معظمه . وجادة الطريق : مسلكه وما وضح منه .

وقال ابو حنيفة : الجادة الطريق إلى الماء .(٢)

(الجيم مع الضاد وما يثلثهما)

جضع : يقولون : فلان ما جضع جنبه أي لم ينم . واجضع جنبك : كناية عن طلب الراحة .

ولعل فيها قلب مكاني من جضع . ورد في اللسان : اضطجع : نام وقيل : استلقى ووضع جنبه على الارض .(٣)

وهنا حدث قلب مكاني بين الضاد والجيم فأصبحت ضجع - جضع .

باب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلثهما)

الحب : الحُب ضد الكره معروف . والحِب : يطلق على الآنية الضخمة التي تأكل منها الإبل والغنم وغيرها من الدواب، ويطلق على زير الماء الذي يصنع من الفخار، والحِب قد يكون صخرة قد قور داخلها وصنع منها الإناء لتشرب منه الدواب .

ورد في اللسان : الحب : الجرة الضخمة . والحب : الخابية .

وقال ابن دريد : هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه . قال : وهو فارسي معرب أصله حيب معرب والجمع أحباب وحبيه وحباب .

وقيل إن الحب الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة الغطاء الشذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان او من خزف .(٤)

حبترة : يقولون : فلان حُبتِرّة : أي قصير القامة للرجل والمرأة وهو متحبتر بأقصى المجلس أي قد تجمع جسمه وتقبض.

ورد في اللسان : الحبتر والحباتر القصير كالحترب وكذلك البحتر والأنثى حَبْتَرة .(٥)

(الحاء مع الراء وما يثلثهما)

حرج : يقولون : الحرج للحلف والقسم ابحرج إن رحت للسوق ، وأنا أَحْرجك والمحرجته للمؤنث ، وهم اَبَحْرجهم .

ورد في اللسان : الحرج في الأصل : الضيق ويقع على الاثم والحرام وقولهم : رجل متحرج تقولهم رجل مستأثم .

يلقي الحرج والحنث والحُوب والإثم عن نفسه .(٦)

باب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

خب : يقولون : جاء فلان وخبّنا أي اوقعنا في الاضطراب، واختبوا : أي اضطربوا وأسرعوا .

والخبة كل أمر يتطلب الحركة والسرعة وهم مختبين : منشغلين بأمر ما ، وثوب خب أي واسع ، والخب من الارض ما اتسع فيها وكثر رمله يقولون فلان خبي أي من أهل الجنوب .

ورد في اللسان : الخب : حبل من الرمل لا طيء بالارض، والخبة مستنقع الماء ، والخبة من الرمل كهيئة الفالق غير أنها أوسع وأشد انتشاراً ، وليست لها جَرْفَه طريق من رمل أو

(١) انظر مادة (ج.ب.ب) .
(٢) انظر مادة (ج.د.د)
(٣) انظر مادة (ض.ج.ع .) .
(٤) انظر مادة (ح.ب ب.) .
(٥) انظر مادة (ح.ب.ق.د) .
(٦) انظر مادة (ح . ر.ج) .

سحاب والخب الغامض من الارض والجمع أخباب وخبوب ، والخبة ، والخبيب : الخد في الارض والخبة من الأرض طريقة لينة ميثاء ليست محزئة ولاسهلة وهي إلى السهولة أدنى .

وقد تخبخب درن فلان إذا سمن ثم هزل حتى يسترخي جلده والخبخاب والخبخبه : رخاوة الشيء المضطرب واضطرابه (١)

خبن : يقولون : خبنت الثوب أي قصرته بالخياطة وهو مجنون ورد في اللسان خبن الثوب وغيره يخبنه خبناً قلّصه بالخياطة . (٢)

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

خرف : يقولون : خرفت النخلة : أي صرمت ثمرها وقطعته . ويقولون : والله لو تبين تخرفين من هالشي اللولو ، والعمل الخراف وهم يخرفون التمر، والمرة : الخَرْفة . ويقولون : فلان خَرَّف وخَذرَف أي كبر وبدأ يهذي ، وهو المخرف .

ورد في اللسان الخرَف بالتحريك . فساد العقل من الكبر . وقد خرف الرجل - بالكسر - يخرف خرفاً فهو خرف ؛ فسد عقله من الكبر والاثنى خرفه . والخريف أحد فصول السنة وهي ثلاثة أشهر من آخر القيظ وأول الشتاء . وسمي خريفاً لأنه تخرف فيه الثمار أي تجنى .

وفي حديث عمر - رضي الله عنه - إذا رأيت قوماً خرفوا في حائطهم أي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف . والخريف: الرطب المجني .

وخرف النخل يخرُفه خرف وخرافاً واخترفه : صرمه واجتناه والخَرُوفة : النخلة يخرف ثمرها أي يصرم مفولة بمعنى مفعولة.

وخرفت فلاناً أخرفه إذا لقطت له الثمر وخرفت الثمار أخرفها - بالضم - أي اجتنيتها .

والاختراف : لقط النخل بسرا كان أو رطباً ..

والخارف : الحافظ في النخل . (٣)

باب الدال

(الدال مع الراء وما يثلثهما)

درب : يقولون : درب فلان على الفلاحة وهو متدرب ، وهم متدربون ، وهن متدربات وهو يتدرب وأنا أتدرب : أي أتعلم .

والدرب : الطريق والسّكة التي للمشي خاصة .

ورد في اللسان : الدرب معروف . قالوا : الدرب باب السكة الواسع ، وهو أيضاً الباب الأكبر والمعنى واحد ، والجمع دراب .

وكل مدخل إلى الدوم : درب من دروبها وقيل : هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ .

وأصل الدرب : المضيق في الجبال ..

والتدريب : الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال : دَرب بالأمر ودرب بالأمر دَرَباً ودُرْبه . تدرّب ، ضري وضَرِي ضَرًى : رذا أعتاد الشيء وأولع به .(٤)

(الدال مع الغين وما يثلثهما)

دغمل : يقولون : ثوب امتد غمل أي مختلط سيء قذر. ودغمله بالتراب أي خلطه به ودغمل الشيء بالشيء : خلطه .

ورد في اللسان : الدَّغمَرة : الخلط ، تخليط اللون والخُلُق (٥) فهنا وقع إبدال بين الراء واللام لاتفاق المخرج فيهما .

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفق : يقولون : دفق الماء صبه مرة واحدة ، ودفق الكاس أي صب ما فيها ، ودفق ماء وجهه أي أخل بحيائه .

ويقولون في الدّعاء : دفَق حظّك .

ورد في اللسان : دفق الماء والدمع : انصب .(٦)

---

(١) انظر مادة (خ.ب.ب) .
(٢) انظر مادة (خ.ب.ن) .
(٣) انظر مادة (خ.رف) .
(٤) انظر مادة (د.ر.ب.) .
(٥) انظر مادة (د.غ.م.د) .
(٦) انظر مادة (د.ف.ق) .

دمل : يقولون : هذا دمال الدبش ودمال الغنم وهو روثها .

ويقولون دُمّل : وهو الجرح إذا تقيح وامتلأ ماء ويطلق على الخراج .

ورد في اللسان : الدّمال ما توطأته الدابة من البعر ... والدُّمل : واحد دماميل القروح والدُّمل : الخُراج على التفاؤل بالصلاح والجمع دماميل نادر.(١)

باب الذال

(الذال مع الراء وما يثلثهما)

ذر : يقولون : ذر العيش والشعير والتراب وذرة يذره وذريذريه إذا فرق الشيء .

ورد في اللسان : ذر الشيء يذره : أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء ، وذر الشيء يذره إذا بدده ، وذر إذا بدد . والذر : مصدر ذررْت وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح المسحوق على الطعام . وذررت الحب والملح والدواء أذرُه ذراً : فرقته .

والذّر : صغار النمل واحدته ذرة.(٢)

ذرف : يقولون ك ذرف دمعي وصارت دموعه تذرف : أي تصب .

ورد في اللسان : الذرف صب الدمع ، وذرفت العين الدمع تذرفه ذرفهاً وذرفاناً وذريفاً وتذرافاً ذرفته تذريفاً وتذرفه : أسالته وقيل : رمت به . (٣)

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

ذهل : يقولون : من المرض ذهل كل شيء ، ومن المصيبة ذهل أهله ، وهو ذاهل وأذهلت الأم ولدها : أي تركته وتشاغلت عنه بما هو أعظم . وهم ذاهلين وهن ذاهلات .

ورد في اللسان : الذّهل : تركك الشيء تناسه على عمد ، أو يشغلك عنه شغل وذهل ذهولاً تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشُغل(٤) .

باب الراء

(الراء مع الثاء وما يثلثهما)

رثة : يقولون : فلان رثّة : أي شيء المظهر قليل الاعتناء بنفسه ، وثوب رِثْة أي خلق بالي .

ورد في اللسان : الرثّ والرّثة والرثيث : الخلق الخسيس البالي من كل شيء تقول : ثوب رثّ وحبل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس ... وأرث الثوب : أي أخلق .

والاسم من كل هذا الرّثة ورجل رثّ الهيئة خلقها (٥)

(الراء مع الجيم وما يثلثهما)

الرجس : الرجس الصوت الشديد يقولون : الطقاقات يرجسن بالطق، ولقيت الرادو يرجس إذا ارتفع صوته عالياً ، وعلى رجس البزارين : رفع صوته عليهم بالشجار من الغضب والرجسه : الاضطراب والصوت العالي .

ورد في اللسان : الرِّجس بالفتح = شدة الصوت والرّجس : مصدر صوت الرعد .

والرجس : الصوت الشديد من الرعد ، ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس إذا رعدت وتمخضت وارتجت مثله .

وفي حديث سطيح : لما ولد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ارتجس إيوان كسرى : أي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت .

والرّجسة والرجة

والرّجسان والارتجاس : صوت الشيء المختلط القطيم كالجيش والسيل والرعد (٦)

---

(١) اللسان مادة (د.م.ل) .
(٢) انظر مادة (ف.ر.ر) .
(٣) انظر مادة (ذ.ر.ف) .
(٤) انظر مادة (ذ . هـ . ل) .
(٥) انظر مادة (ر. ث . ث) .
(٦) انظر مادة (ر. ج . س) .

باب الزاي

(الزي مع الباء وما يثلثهما)

زبي : يقولن : فلان يزابي فلان : أي يضاهيه ويباهيه بالشيء بإزعاج وزابيت فلان أي تابهيت عليه بالشيء بغرور وتكبر.

ورد في اللسان : في حديث كعب بن مالك : جرت بينه وبين رجل محاورة قال كعب : فقلت له كلمة ازْبيه بها : أي أزعجه واقلقه من قولهم : أزْبيت الشيء أزْبيه إذا حملته ويقال فيه : زَبْيته لأن الشيء إذا حُمل أزعج وأزيل عن مكانه ... وتزابى عنه تكبّر وتزابيه : ترفع عنه تكبراً .(١)

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

زعب : زعبت الدلو من القليب أي جره منه وهو يزعب وهي تزعب وهم يزعبون وهن يزعبن والاسم الزعابة .

ورد في اللسان : أصل الزعب : الدَّفع والقسم يقال : زعبت له زعبة من المال .. دفعت له قطعة وافرة من المال . وزعب القربة : احتملها وهي ممتلئة .(٢)

(الزاي مع الغين وما يثلثهما)

زغل : يقولون : زغّل أي تبول ، والاسم الزّغولة ، ولا تستخدم إلا في البول خاصة ، وزغل الفنجان : ملأة .

ورد في اللسان : زغل الشيء زغلاً وأزغله : صبّه دفعاً . وزغلت المزادة : صبت . والزغلة - بالضم - الدفعة من البول وغيره .

قال الازهري : سمعت إعرابياً يقول لآخر اسقني زُغلة من اللبن يريد قدر ما يملأ فمه .(٣)

باب السين

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

سج : يقولون : فلان له سجات وهو يسج : أي يشرد بذهنه ، أو يطرق شارد الذهن . وسج الماء : دفقه وصبه بسرعة فهو يسجّ .

ورد في اللسان : جسَ إذا اختبر وسج إذا طلع .(٤)

فلعل طلوع الشخص وشروده بذهنه إلى البعيد خروج عن الجماعة .

(السين مع الحاء ما يثلثهما)

سحر : يقولون طار الحبحر بسْحَره أي طار إلى رئته ، والسَحَر : الرئة ومكان الهواء .

والسحور : وقت الإمساك في الصيام وتسحروا أكلوا السحر.

والساحر : معروف وسَحَره : عمل له سحراً

ورد في اللسان : السَّحْر والسَّحَر والسحر : ما التزق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن . ويقال للجبان : قد انتفخ سَحْرُه ، ويقال ذلك أيضاً لمن تعدى طوره .

قال الليث : إذا نزت بالرجل البطنة يقال : انتفخ سَحْره معناه تمدا طوره ، وجاوز قدره .

قال الأزهري : هذا خطأ إنما يقال : انتفخ سحره للجبان الذي ملأ الخوف جوفه ، فانتفخ السّحر وهو الرئه حتى رفع القلب إلى الحلقوم .

والسحر الرئة والجمع أسْحار وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - بين سَحْري ونَحْري ، السحر : الرئة . أي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه.

والسحر : عمل تقرب فيه إلى الشيطان وبمعونة منه كل ذلك الامر كينونة للسحر.(٥)

---

(١) انظر مادة (ز.ب.ي) .
٢) انظر مادة (ز.ع.ب) .
٣) انظر مادة (ز.غ.ل) .
(٤) انظر مادة (س.ح.ج.) .
(٥) انظر مادة (س.ح.ر).

(السين مع العين وما يثلثهما)

سعط : يقولون : اسْعطُه أي وضع في أنفه السعوط وهو الدواء الذي يؤخذ في الأنف وتسَّعط أي وضع السعوط .

ورد في اللسان : السُّعوط والنشُوق والنُّشُوغ في الأنف سعطه الدواء يسْعَطه ويسعطه سعطاً ، والضم أعلى .

والصاد في كل ذلك لغة عن اللحياني وفي الحديث : شرب الدواء واسعط وأسعطه الدواء ايضاً ادخله انفه وقد استعط ، اسْعَطت الرجل فاستعط هو بنفسه، والسَّعوط - بالفتح - والصعوط اسم الدواء يصب في الانف .(١)

باب الشين

(الشين مع الصاد وما يثلثهما)

شصب : يقولون : فلان شاصب عند الباب : أي طال وقوفه لا يتحرك عنه وهم شاصبين وهن شاصبات ويقال للشيء الجاف الناشف : شاصب .

يقولون : فلان شاصب من البرد والثوب شاصب من العرف والفوطة شاصبة من الدَبق .

ورد في اللسان : الشّصب -بالكسر- الشدة والجوب وشصب الأمر: اشتد .(٢)

لعل قولهم للناشف من الشيء شاصب تأتي بمعنى شديد .

شصص : شصه على الامر : أي أجبره عليه واعنته ، يقولون : فلان شصاص أي قاس في حكمه وأمره .

ورد في اللسان : الشَّصص والشَّصاص والصاصاء : اليُبس والجفوف والغلظ . شُصَّت معيشهم تشص شصاً وشصاصاً وشصوصاً وفيها شصص وشصاص وشصاصاء أي نكد ويبس وجفوف وشدة . وشصّ عن الشيء وأشصه : منعه .

يقال : نفي الله عنك الشصائص أي الشدائد .(٣)

(الشين مع الطاء وما يثلثهما)

شطن : يقولون : فلان به شيطانه هو شيطاني ومشيطن .

ويقولون : الناس اليوم منشطنين بالضحايا أي مشغولين بها وهو مشطون ومشطونة أي مشغول بأمر شاق .

ورد في اللسان : تشيطن الرجل فعل فعل الشياطين .

وشطن عنه : بَعُد واشطته أبعده .(٤)

وهنا حدث تطور دلالي حيث توسع في دلالتها وعمت .

باب الصاد

(الصاد مع التاء وما يثلثهما)

صتيمة : يقولون فلان صتيمة : أي لا يتحرك من غباء وثقل في حركته وجسمه .

ورد في اللسان : الصتمية : الصخرة الصلبة . (٥)

وهنا مجاز حيث شبهوا الغبي الثقيل الحركة بالصخرة الصلبة التي لا تتحرك ولا تعي .

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

صفة : يقولون للغرفة : صفة والجمع أصفف واصفاف .

ورد في اللسان : صفة واحدة الصفف : الصُّفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك .

وفي الحديث ذكر أهل الصّفة : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له فيهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إي موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه .

وفي الحديث : مات رجل من أهل الصفة . هو موضع مظلل من المسجد كان يأوي إليه المساكين . (٦)

---

(١) انظر مادة (ز.غ.ل) .
(٢) انظر مادة (س.ح.ج.) .
(٣) انظر مادة (س.ح.ر.) .
(٤) انظر مادة (ش . ط . ن) .
(٥) انظر مادة (ص . ت . م) .
(٦) انظر مادة (ص . ف . ف) .

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

أصهب : يقولون : شعره أصهب أي لون وثوب أصهب : أي لالون له ، أو ليس له لون جميل واضح .

ورد في اللسان : الصَّهْبة : الشقرة في شعر الرأس ، وهي الصُّهُوبة .

الأزهري : الصُّهب والصُّهبة : لون حمرة في شعر الرأس واللحية إذا كان في الظاهر حُمرة وفي الباطن اسوداد . وكذلك في لون الإبل ، بعير أصهب وصهابي وناقة صهباء وصهابية .

وقيل : الأصهب من الشعر : الذي يخالط بياضه حمرة . (١)

باب الضاد

(الضاد مع الفاء وما يثلثهما)

ضف : يقولون : ضف ثوبه : أي أخذه من الأرض بعد أن كان مفروشاً عليها.

وكذلك ضف الفراش والبساط ويقولون ثوب ضافي : أي واسع طويل

ورد في اللسان : ضفي الشعر والصوف يضفو ضفوا وضفُوا كثر وطال ، والصفو : السُّبوغ ضفا الشيء يضفو وثوب ضاف أي سابغ .

وهو في ضفو من عيشه وضفوه من عيشه أي سعة .

وضفاء الماء يضفو : فاض . (٢)

(الضاد مع الميم وما يثلثهما)

ضمر : يقولون : ضمر الجرح أي قارب الشفاء ، ويقولون : باطنه ضامر من الجوع ، وفلان ضامر أي قل لحمه وخف .

ورد في اللسان : الضَّمر والضمَّر : الهزال ولحاق البطن ، وفي الحديث : " إذا رأى أحدكم امرأة فليأت أهله فإن ذلك يُضمر ما في نفسه : أي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهُزل والضعف " . (٣)

باب الطاء

(الطاء مع اللام وما يثلثهما)

طلي : الطِّلي ولد الماعز ، يقولون : عنده طلي ، واطلّي على التصغير والجمع طليان

ورد في اللسان : " الطلي الصغير من أولاد الغنم ، وإنما سمي طلياً لأنه يطلى أي تشد رجله بخيط أي وتد أياماً واسم ما يشد به الطلي . (٤)

(الطاء مع الميم وما يثلثهما)

طامح : يقولون : زوجته طامح أي ناشز واطمحت إلى بيت أهلها أي نشزت .

ورد في اللسان " طمحت المرأة تطمح طماحاً وهي طامح نشزت ببعلها والطماح مثل الجماح ، وطمحت مثل جمحت فهي طامح أي تطمح إلى الرجال ...

الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر إلى غيره . (٥)

(الطاء مع النون وما يثلثهما)

طنّب : أي ضرب على المزمار في السيارة أو العجلة أو غيرها .

وطنب له : أي ضرب صوتاً له فيسيارة أو غيرها .

ورد في اللسان : طنَّب الذئب عوى .

باب العين

(العين مع الباء وما يثلثهما)

عبر : تعبّرت عيونه : أي بكى وخرجت عبرتها دموعها .

وتعبّرت منه : تعجبت .

ورد في اللسان : العَبْرة : العجب ، واعتبر منه : تعجب والعَبْرَة

(١) انظر مادة (ص . هـ . ب) .
(٢) انظر مادة (ض . ف . ي)
(٣) انظر مادة (ض . م . ر)
(٤) انظر مادة (ط . ل . ي)
(٥) انظر مادة (ط . م . ح)

: الدمعة وقيل : هو أن ينهمل الدمع ، ولا يسمع البكاء . وقيل : هي الدمعة قبل أن تقيض . وقيل : هي تردد البكاء في الصدر . وقيل : هي الحزن بغير بكاء .

والصحيح الأول . (١)

(العين مع الزاي وما يثلثهما)

عزق : عزق الأرض شقها ، وحرثها للزراعة ، وهم يعزقون والاسم العزاقة .

ورد في اللسان : عَزَق الأرض يَعْزقها عَزْقاً : شقّها وكربها ولا يقال ذلك في غير الأرض والمعزقة والمعزق . .

وأرض معزوقة إذا شققتها بفأس أو غيره . (٢)

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

عصل : يقولون : رجل عصل وامرأة عصلاء للنحيف الشديد النحولة . والجمع عصْلان .

وردفي اللسان : امرأة عَصْلاء لا لحم عليها ، وعصل الرجل وغيره بال . ورجل أعصل : يابس البدن وجمعه عُصُل والعصلاء : المرأة اليابسة التي لا لحم عليها . (٣)

باب الغين

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

غرر : غَرَّر به : أي خدعه وخانه وفلان اغْرَير : أي ضعيف العقل وهم اغرَيرين واغرَيرات .

وقد ورد في اللسان : غرّه يغره غراً وغرورا وغِره فهو مغرور وغرير : خدعه وأطمعه بالباطل .

والغرير : الشباب الذي لا تجربة له وغرير : أي غير مجرب . (٤)

(الغين مع الميم وما يثلثهما)

غمص : يقولون : بعيونه غَمص : وهي القذارة التي تفرز في جانب العين .

ورد في اللسان : قيل : غمص العين : الغمص ما سال والرمص ما جمد ، وقيل : هو شيء ترمي به العين مثل الزبد ، والقطعة منه غمصة ، وقد غمصت عينه . والغمص الذي يكون مثل الزّبد أبيض يكون في ناحية العين ، والرمص : الذي يكون في أصول الهُدب . (٥)

(الغين مع الواو وما يثلثهما)

غال : يقولون غاله بالحوش : أي قتله غولاً أي خنقاً مع رقبته والاسم : الغول وهو يغوله غول . وهن يغولن .

ورد في اللسان : غاله الشيء غولاً واغتاله : أهلكه وأخذه من حيث لم يدر . واغتاله قتله غيلة . (٦)

باب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلثهما)

فتق : يقولون : فتق ثوبه : فهو منفَتِق وفتق الكيس : فهو فاتق : شقه .

ورد في اللسان : الفتق : خلاف الرّتق ، وفتقه يفتقه فتقاً شقه . (٧)

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

فحم : يقولون ركضت وفحمت فهو فاحم وفحمين : أي انقطع نفسه .

ورد في اللسان : فحم الصبي يفحم فحما وفحموا ذلك إذا بكى حتى انقطع نفسه وصوته . (٨)

(الفاء مع الزاي وما يثلثهما)

فزّ : يقولون : فز من مكانه وفزّوا أي قاموا بسرعة من خوف أو فزع .

ورد في اللسان : فزه : أفزعه وأزعجه وطير فؤاده . (٩)

---

(١) انظر مادة (ض.م.ر)
(٢) انظر مادة (ط . ل . ي)
(٣) انظر مادة (ط . م . ح) .
(٤) انظر مادة (ع . ب . ر) .
(٥) انظر مادة (ع . ز . ق) .
(٦) انظر مادة (ع . ص . ل) .
(٧) انظر مادة (غ . ر . ر) .
(٨) انظر مادة (غ . م . ص) .
(٩) انظر مادة (غ . م . ل) .

باب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

قبص : يقولون قبص بيده ، أي أخذها بأطراف أصابعه بألم ، والقِبصة : الجرادة .

ورد في اللسان : القَبْص : التناول بالأصابع بأطرافها ، وقبص يقبص قبصا : تناول بأطراف الأصابع وهو دون القبص والقبصة : الجرادة الكبيرة . (١)

(القاف مع الدال وما يثلثهما)

قده : يقولون هذا الثوب قد على وهو قده ويقده : أي مقاسه وملابسا له ومساوياً .

ورد في اللسان : القد : قدد الشيء وتقطيعه .

وفي الحديث (فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يُقد عليه فكساه إياه أي كان الثوب على قدره وطوله .(٢)

(القاف مع العين وما يثلثهما)

قعط : يقولون : فلان اقعيطي ، واقعيط أي بخيل لا ينفق .

ورد في اللسان : قعط الشيء قعطاً ضبطه ، والقعط : الشدة والتضييق ، ويقال : قعط على غريمه إذا ألح عليه والقاعط المضيق على غريمه .(٣)

باب الكاف

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كتر : يقولون : انظر الأكل كتر ، لا يحترق ، وريحه اكتار ، ويقولون للدخان الخفيف اكتره وهو (مكتر) وكتر الشيء : بدأ بالاحتراق ودخن . ويقولون السماء امكتره ، إذا كان فيها غبار يميل للسواد ، وكتر القدر : خرجت ريح الكتره منه .

ورد في اللسان : القتره : جمع القتره وهي الغَبَرة ، والقترة غَبَرَه يعلوها سواد كالدخان ، والقُتار ريح القدر وقد يكون من الشواء ، والعظم المحرق وريح اللحم المشوي .

ولحم قاتر إذا كان له قتار لدسمه والقُتار : ريح العود الذي حرق فيدخن به . (٤)

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

كرى : يقولون : أكريت الدار أكريه فهي كروة : أي أجرتها وأخذت منه الكَرْوه أي الأجرة .

ورد في اللسان : الكروة والكراء : أجرة المستأجر كار ومكاراه وكراء وأكراني دابته وداره : أجره .(٥)

(الكاف مع الفاء وما يثلثهما)

كفف : يقولون : كففت الثوب : أي خطت طرفه للتقصير .

ورد في اللسان : كففت أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل . (٦)

باب اللام

(اللام مع الجيم وما يثلثهما)

لجّ : يقولون : لجّ محمد على أهله وهو يلج وهم يلجون عليه ، واللجة الصوت العالي . واللجة : تداخل الأصوات العالية المضطربة وكذلك لج ولجلج واللجلجة .

ورد في اللسان : الملاجة : التمادي في الخصومة ، والتج الأمر إذا عظم واختلط . ولجُ القوم وألجوّا : اختلطت أصواتهم ، واللجلج : المختلط الذي ليس بمستقيم . (٧)

ولعلها من باب التطور الدلالي .

(اللام مع الهاء وما يثلثهما)

لهد : يقولون : مات فلان من اللهده أي من القهر والضيم والهده : أي ظلمه وقهره ، واللهدة منها وهو ملهود أي مضيوم ومقهور .

---

(٥) انظر مادة (ف . ت . ق) .
(١) انظر مادة (ف . ح . م) .
(٢) انظر مادة (ف . ز . ز) .
(٤) انظر مادة (ق . ت . ر) .
(٥) انظر مادة (ك . د . ي) .
(٦) انظر مادة (ك . ف . ف) .
(٧) انظر مادة (ل . ج . ج) .

ورد في اللسان : الهد الرجل : ظلم وجار . (١)

(اللام مع الهاء وما يثلثهما)

لهط : يقولون : لهط على العشا : أي أكله كله ولم يترك مه شيئا ولهط البس المواعين : زي لحا ولهط القروش : سرقها أو اغتصبها .

ورد في اللسان : لهط يلهط لهطاً ضرب باليد والسوط . واللهط : الضرب بالكف منشورة أي الجسد أصابت . (٢)

باب الميم

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مرد : يقولون مرد التمر : مرسه ومردت القرص : مرسته ، وأنا أمْرِدُه مَرْد وهو مَمْرود أي ممروس .

ورد في اللسان : مَرَد الشيء : ليه ، والمرَد : الثريد ، ومرد الخبز والتمر في الماء يمرده مَرْداً أي ماثه حتى يلين .

وفي المحكم : أنقعه وهو المريد مرث خبزه في الماء ، ومَرَده إذا لينه وفتته فيه ، ويقال كل شيء ذلك حتى استرخي : مَريد .

ويقال للتمر يُلقى في اللبن حتى يلين ثم يُمْرد باليد : مَريد (٣)

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مرق : المرق والمرقة وامرقه وهو الطعام المكون من ماء وخضار ولحم . ومرق من وسط الناس : أي مر بهم ومرقت وهو مارق ومارقين أي مارين .

ورد في السان : المَرَق : الذي يؤتدم به معروف واحدته مرقه ، والمَرَقه أخص منه مرق القدر : يمَرْقها ويمَرقُها مرقاً وأمْرقها يُمْرق مراقاً : أكثر مرقها .

قال الفراء : سمعت بعض العرب يقول : أطعمنا فلان مرقة مرقين يريد اللحم إذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء .

ومرق السهم من الرمية يمرق مرقاً ومروقاً خرج من الجانب الآخر .

والمروق : الخروج من شيء من غير مدخله ، والمارقة الذين مرقوا من الدين بغلوهم فيه . والمروق : سرعة الخروج من الشيء .

مرق الرجل من دينه ومرق من بيته . (٤)

(الميم مع الصاد وما يثلثهما)

مصع : يقولون مصع إذنه : شدها وجذبها بقوة . ومصع الشيء : قطعة من أصله . وصمع محمد الولد من باب المبالغة أي عمله بطريقة لا تريح حتى كادت أطرافه أن تنقطع ويقولون : محمد امّصَع قلبه : أي مجتهد في عمله من باب المبالغة حتى كاد قلبه أن يتقطع على سبيل الاستعارة .

ورد في اللسان : المصع : التحريك وقيل : هو عدْو شديد يحرك فيه الذنب فلعله من باب التطور الدلالي فكأن الشد في الإذن عمل حركة فيها . (٥)

باب النون

(النون مع الباء وما يثلثهما)

نبر : يقولون : نبر الرز ونبر الماء ، ونبر القدر أي ارتفع ونضج الرز ونبر الماء : طبخ حتى صار له صوت وكذلك نبر القدر ارتفع صوته من الطبخ .

ورد في اللسان : كل شيء ارتفع كبره لا تنباره ونبر الغلام ترعرع . (٦)

نبل : يقولون : نَبل محمد عين علي : أي ضربها بعود أو عصا أو أي شيء حاد .

ورد في اللسان : النبل العظام والصغار من الحجارة والإبل والناس وغيرها .

(١) انظر مادة (ل . هـ . د) .
(٢) انظر مادة (ل . هـ . ط) .
(٣) انظر مادة (م . ر . د) .
(٤) انظر مادة (م . د . ق) .
(٥) انظر مادة (م . ص . ع) .
(٦) انظر مادة (ن . ب . ر) .

وكلما ناولت شيئا ورميته فهو نبل (١)

(النون مع التاء وما يثلثهما)

نتر : يقولون : نترمحمد علي مع ثوبه : أي جذبه بشدة ونتربي : أي حدثني باسلوب حاد وشديد .

ورد في اللسان : النتر : الجذب بجفاء ، نتره ينتره نتراً فانتر ونتر الثوب نتراً : شقه بأصابعه أو أضراسه .(٢)

باب الهاء

(الهاء مع التاء وما يثلثهما)

هتم : يقولون : اسنونه متهتمه أي متكسرة ، وتهتم الشيء : تساقط تهدم من ضعف ولين .

ورد في اللسان هتم فاه يهتمه هتماً : ألقى مقدم أسنانه ، والهتم : انكسار الثنايا من أصولها خاصة . وقيل : من أطرافها وتهتمت أسنانه : أي تكسرت .(٣)

(الهاء مع الذال وما يثلثهما)

هذّ : يقولون : هذّ الجح بالسكين أي أسرع بقطعه ، وبالأمر للأنثى : هذيه بسرعة . والهذ : القطع السريع ، وهذا يده بالسكين قطعها بسرعة وحدة .

ورد في اللسان : الهذ والهذذ سرعة القطع ، وسرعة القراءة هذا القرآن يهذه هذّاً .

وشفرة هذوذ : قاطعة . وسكين هذوذ : قطاع . واهتذذت الشيء : اقتطعته بسرعة . (٤)

هذر : يقولون : فلان يهذر أي يتحدث بكلام باطل فيه خلط وهو يهذر وهم يهذرون ، وهن يهذرن ، والهذر الاسم .

ويقولون : شايب امهذري : أي بدأ يهذر في كلامه ويخلط من كبر السن .

ورد في اللسان : الهذر : الكلام الذي لا يعبأ به ، هذر كلامه هذرا : كثر في الخطأ والباطل . والهذر : الكثير الردئ . وقيل : هو سقط الكلام . والاسم الهذر ورجل هذريان إذا كان غث الكلام كثيره (٥)

باب الواو

(الواو مع الباء وما يثلثهما)

وبل : يقولون بالدعاء بالسوء : يامال الوبال أي يامال العاقبة السيئة .

ورد في اللسان : وَوْبَلَة الطعام : تخمته . وكذلك أبلته على الإبدال وفي الحديث : أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته أي وبلته فقلبت الواو همزة أي ذهبت مضرته وإثمته وهو من الوبال والوبال : الفساد .(٦)

(الواو الجيم وما يثلثهما)

وجف : يقولون : وجف قلب محمد علي ولده أي اضطرب خوفاً عليه ويقولن : وجف الباب وَجف : أى ضربه ضرباً شديداً.

ورد في اللسان : وجف الشيء : إذا اضطرب ، ووجف القلب وجيفاً : خفق . قلب واجف قال تعالى : « وجوه يومئذ واجفة » : قال الزجاج : شديدة الاضطراب (٧)

ودي : يقولون : وّدى أروح للحايط ، وهو مردُّ يروح له . وهم ودِّهم ، وهن ودِّه أي يتمنون هذا الأمر .

وتودد الأب لولده : أي تحبب له وهو يتودد له أي يتقرب له بالحب .

ورد في اللسان : الود : مصدر المودة ، والود : الحب يكون في جميع مداخل الخير . وددت الشيء أودّ وهو من الأمنية . وود الشيء : أحبه ووددت الرجل أوده وداً : إذا حببته .(٨)

---

(١) انظر مادة (ن . ب . ل) .
(٢) انظر مادة (ن . ت . ر) .
(٣) انظر مادة (هـ . ت . م) .
(٤) انظر مادة (هط . ذ . ذ) .
(٥) انظر مادة (هـ . ذ . ر) .
(٦) انظر مادة (و . ب . ل) .
(٧) انظر مادة (و . ج . ف) .
(٨) انظر مادة (و . د . د) .

تنزيلات من قسم أجنحة النصير

المملكة العربية السعودية

K.S.A. 100 YEARS

توحيد وبناء

ردمك : ٠ - ١٩ - ٧٨٢ - ٩٩٦٠